جامعة المنصورة
كلية التربية الرياضية

# كفاءة بعض أنشطة نظرية الذكاءات المتعددة في إكتشاف الموهوبين رياضياً

دكتور
محمود عصمت أحمد
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط

مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة
العدد السابع – سبتمبر ٢٠٠٦

# كفاءة بعض أنشطة نظرية الذكاءات المتعددة في إكتشاف الموهوبين رياضياً

* د/ محمود عصمت أحمد

## مقدمة ومشكلة الدراسة:

تعد دراسة الموهبة من أهم المجالات التى وجهت إليها مختلف دول العالم عنايتها لما لها من أهمية بالغة فى النهوض والإرتقاء بالمجتمعات الإنسانية فى شتى مناحى الحياة حيث يعتبر الموهوبون بمثابة رأس المال البشرى والعامل الفعال فى تقدم ونمو الحضارة الإنسانية.

ويشير فتحى عبد الرحمن (١٩٩٩) (١٢ : ١٤٥)، رمضان عبد الحميد (٢٠٠١) (٧ : ١٩) إلى أن اكتشاف الموهوبين باستخدام أساليب علمية مقننة ودقيقة يمثل خطوة أساسية ويعتبر الركيزة الفعالة لتحقيق التقدم، وقد أوضح "محمد على نصر" (٢٠٠٢) (١٩ : ٢١) الأسباب التى تدفع بعجلة البحث العلمى فى إتجاه موضوع الموهبة والإبداع التى جاء على قمتها قصوراً ملحوظاً فى برامج التعلم قبل الجامعى كماً وكيفاً فى مجال اكتشاف الموهبة.

هذا ويوضح "محمد حسن علاوى" (١٩٨٧) (١٣ : ٦٢) أهمية الدور الذى تلعبه القدرات الخاصة فى عملية الإبداع الرياضى حيث يرى أن إمكانية التفوق والإبداع فى

*مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية ـ كلية التربية الرياضية ـ جامعة أسيوط.

مجال المهارات الحركية تعتمد بدرجة كبيرة على ما لدى الفرد من استعدادات، ويتفق مع وجهة النظر السابقة سعد جلال، محمد حسن علاوى (١٩٨٧) (٨ : ٣٧٥) حيث أنتقل من مجرد الوصف للموهوب إلى مرحلة تحديد سمات مميزة له فيشيرا إلى أن الرياضى الذكى أكثر قدرة على سرعة التصرف فى مواقف النشاط الرياضى المتباينة وأيضاً يتميز بإدراكات مرتفعة تمكنه من استقراء الأحداث والربط بينها.

أن ما أشير إليه فى رأى كل من "سعد جلال، محمد حسن علاوى" إنما يحمل مغزى له أهمية فى حقل الدراسات النفسية الرياضية فهو يشير إلى الموهبة والإبداع فى المجال الرياضى لكن من خلال وصف الناتج النهائى أو السلوك المحقق فقط دون أن تتضح كيفية الإستدلال على من يتسم بهذا السلوك وما السبل التى يمكن الإسترشاد بها حتى نتمكن من التعرف على الموهبة الرياضية.

وقد ركز كلاً من "محمد علاوى، محمد نصر رضوان" (٢٠٠٠) (١٥ : ٤٣، ٤٤) على أهمية الإنتقاء بقولهم حتى يتم الإنتقاء للموهوبين رياضياً بأعلى درجة من الكفاءة يجب أن يتأسس ذلك على دراسة القدرات والإستعدادات المتوفرة لدى الفرد وبناءاً عليها يتم تحديد ما إذا كان موهوباً رياضياً أم مجرد مؤدى للمهارات.

هذا وقد توصلت دراسة "عطية محمود Attia" (٢٠٠٢) (٢١) إلى ضرورة إعادة النظر فى طرق وأساليب الإنتقاء التى تتم والتى بناء عليها يختار الموهوب رياضياً وأكد على أهمية دراسة متغير الذكاء لدى الموهوب، وقد أشارت نتائج دراسات كلاً من "صلاح السيد حسن" (٢٠٠١) (١٠)، "أيمن محمد فؤاد" (٢٠٠١) (٦)، "هانى أحمد صبرى" (٢٠٠٢) (٢٠) والتى أجريت فى مجال إنتقاء الموهوبين على ضرورة الإحتكام إلى محكات علمية متطورة لإنتقاء الموهوبين رياضياً واكتشافهم، كما أوصت تلك

الدراسات بضرورة تطبيق إختبارات ذكاء واعتبارات تلك الإختبارات من المحددات الرئيسية للإنتقاء.

وعن طبيعة العلاقة بني الموهبة وبين القدرات العقلية التى أوصت بعض الدراسات بضرورة التعرف عليها وتصنيف الموهوبين رياضياً على أساسها توضح كلاً من "هانا وشورى Hannah & Shore" (١٩٩٥) (٣٢) طبيعة تلك العلاقة حيث تريا أن الموهبة فى مجال من المجالات ترتبط بالقدرة العقلية العالية ولا ترتبط بالإنجازات العادية أو المحدودة، حيث يتميز الموهوبون بأن لديهم قدرات إستثنائية غير تقليدية، فى نفس الإتجاه الذى يتبنى وجود العلاقة السابقة بين الموهبة والقدرة العقلية، تشير "هادواى وآخرون Hadaway et al." (١٩٩٢) (٣٠) إلى أن البرامج المتميزة لإنتقاء الموهوبين تعتمد على إختبارات الذكاء كأساس لعملية الإنتقاء.

كما قد أشارت كلاً من "كولانجيلو ودافيس Colangelo & Davis" (١٩٩٧) (٢٣) إلى أن ٩٠% من المدارس بالولايات المتحدة الإمريكية تعتمد على إختبارات الذكاء فى إكتشاف الموهوبين، وقد تبين من الدراسة المسحية التى أجراها "كوليمان وجالاجير Coleman & Gallagher" (١٩٩٩) (٢٤) بجامعة ولاية كارولينا الشمالية University of North Carolina أن إختبارات الذكاء تعتبر من المحددات الأساسية فى عملية إنتقاء الموهوبين فى شتى المجالات.

ولهذا، هل الموهوب رياضياً يفترض أن يتسم بنوع معين من الذكاء؟ وللإجابة على هذا التساؤل قدمها "هارود جاردنر Haward Gardner" (١٩٩٣) فى نظريته التى سميت نظرية الذكاءات المتعددة Multiple intelligence حيث قدم جاردنر Gardner (١٩٩٣) (٢٧) فى نظريته أنواعاً متعددة من الذكاء وهى "الذكاء اللغوى – الذكاء الرياضى – الذكاء المكانى – الذكاء الموسيقى – الذكاء الشخصى – الذكاء الجسمى/

الحركى – الذكاء الاجتماعى" وقد صاغ نظريته من خلال مراجعته للابحاث والدارسات السيكولوجية حتى توصل إلى منظوراً جديداً للذكاء أسماه الذكاء الإنجازى.

كما أشار "جاردنر Gardner" (١٩٩١) (٢٦) إلى أن الذكاء المقاس بالطريقة التقليدية يحدد مجالاً معيناً أو تنظيماً بعينة للقدرات العقلية، أما فى ضوء نظريته فإن الذكاء يعتبر قدرة سيكولوجية بيولوجية، كما أوضح جادنر Gardner أن كل الأفراد يمتلكون تلك الذكاءات ولكن بدرجات مختلفة وقد عزز نظريته بالأدلة الواقعية التى نلمسها فى حياتنا اليومية حيث يقول "أننا لو نظرنا إلى الموسيقار الماهر، ولاعب الكرة الماهر فإن ذلك يدفعنا إلى أن ننظر للذكاء بمدى أكثر اتساعاً".

ويرى "جاردنر Gardner" (١٩٨٩) (٢٥) أن تلك الذكاءات تعمل بصورة مستقلة وهذا الاستقلال للذكاءات يعنى أن الفرد الذى لديه ذكاءاً موسيقياً مثلاً ليس بالضرورة أن يكون متميزاً أيضاً بنفس المستوى فى الذكاء الرياضى، وهو يرى أن إنجاز الموهوبين فى مجال معين لا يعنى بالضرورة التميز فى كافة المجالات.

وللتأكيد على معنى الاستقلالية فى القدرات التى قدمتها نظرية الذكاءات المتعددة فقد توصلت "برايالدى Brualdi" (١٩٩٨) (٢٢) من خلال دراسات متعمقة استخدمت فيها ذكاءات مختلفة إلى تفسيراً مؤداه أن المستوى المرتفع فى ذكاء ما لا يضمن تمتع الفرد ذاته بمستوى مناظراً فى الإرتفاع فى ذكاء آخر، إلا أن العلاقة بين أنواع الذكاءات المختلفة تظل علاقة تكاملية رغم إستقلالية العوامل.

ويخلص الباحث بالقول بأن "جاردنر Gardner" قد حقق إنجازاً فى مجال نظريات إكتشاف الموهوبين، وهذا الإنجاز من الممكن الإستفادة منه وتوظيفه لخدمة ميدان إنتقاء الموهوبين رياضياً.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة التى اعتمدت على نظرية جاردنر Gardner يتبين للباحث أن دراسة "هافنستين وتيوكر Hafenstein & Tucker" (١٩٩٤) (٣١) والتى بنيت على أساس نظرية جاردنر وتم فيها وضع أنشطة لقياس الذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء الموسيقى، الذكاء اللغوى حيث حققت نتائج فعالة فى إكتشاف الموهوبين فى تلك الأنشطة، كما أوصت "ساروفيم Sarouphim" (١٩٩٩) (٣٤) بضرورة البحث فى أنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى من خلال وضع أنشطة تتاسس على ما طرحته فكرة جاردنر Gardner حول الذكاءات المتعددة.

كما دلت نتائج دراسات كلاً من "ريد وآخرون Reid et al." (١٩٩٩) (٣٣)، "ساروفيم Sarophim" (٢٠٠٢) (٣٥) إلى فعالية نظرية "جادنر Gardner" فى إكتشاف الموهوبين، وقد ترجمت تلك الفعالية إلى نسب مئوية تم من خلالها المقارنة بين الطرق التقليدية المستخدمة لإكتشاف الموهوبين بناء على درجة الذكاء العام المقاسة باختبارات الذكاء التقليدية وبين الإكشاف المؤسس والمبنى على نظرية الذكاءات المتعددة، وقد تبين إرتفاع نسب المكتشفين كموهوبين وفق نظرية جاردنر Gardner بنسبة (٢٩,٣%).

ومن خلال هذا العرض يستخلص الباحث أننا أمام مشكلة واقعية فإذا كنا نريد التعرف على الموهوبين رياضياً وإكتشافهم فنحن فى حاجة إلى اسلوب علمى مقنن، فقد تبين من خلال ما تم الإطلاع عليه ندرة البحوث – خاصة البحوث العربية – إلى دراسة نظرية جاردنر بالرغم من أن تلك النظرية قدمت نوعين من الذكاء، ويرى الباحث – فى حدود إطلاعه – أنهما من أكثر المحددات العلمية فعالية فى إكتشاف الموهوبين رياضياً وهما الذكاء الجسمى/ الحركى والذكاء المكانى إلا أنه لم يتم تناولهما بالدراسة والبحث

وهذا ما دفع الباحث لإجراء تلك الدراسة مستهدفاً بحث فعالية أنشطة مقترحة وفق نظرية جاردنر Gardner فى إكتشاف الموهوبين رياضياً.

## أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية:

تعد دراسة الموهوبين رياضياً الركيزة الأساسية لتكوين قاعدة من الرياضيين الذين يشكلون نواه للمنتخبات القومية.

تعتبر دراسة المتغيرات وثيقة الصلة بالموهبة والتى يأتى عامل الذكاء على قمتها مجالاً لازال بكراً وفى حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث العلمية عن طبيعة تلك العلاقة.

تقييم مستوى الذكاء فى ضوء ما قدمته نظرية الذكاءات المتعددة وبخاصة (الذكاء الجسمى/ الحركى – الذكاء المكانى) قد يثرى البحث العلمى فى مجال علم النفس الرياضى.

### الأهمية التطبيقية:

تدريب معلمى التربية الرياضية على استخدام مهام وأنشطة نظرية الذكاءات المتعددة فى الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين رياضياً بالمرحلة الإبتدائية.

قد تسهم تلك الدراسة بما ستتوصل إليه من استنتاجات فى إعتماد الأنشطة المقترحة لتقييم الذكاء الجسمى/ الحركى – الذكاء المكانى كأساس لإنتقاء الموهوبين رياضياً بجمهورية مصر العربية.

## هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بحث فعالية بعض أنشطة الذكاءات المتعددة فى إكتشاف الموهوبين رياضياً بالصف السادس الإبتدائى من خلال:

١- بناء أنشطة للذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء المكانى.

٢- دراسة صدق وثبات الأنشطة المقترحة لقياس الذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء المكانى.

٣- تحديد فعالية الأنشطة المقترحة فى إكتشاف الموهوبين رياضياً من خلال مقارنة نسبة المصنفين والمكتشفين باستخدام هذه الأنشطة وأقرانهم الذين صنفوا كموهوبين فى القدرة العقلية العامة (باستخدام إختبار رافن).

**تساؤلات الدراسة:**

**تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات الآتية:**

١- ما مدى الأنشطة المحددة لقياس الذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء المكانى وفقاً لنظرية جاردنر؟

٢- ما مدى العلاقة الإرتباطية بين تقديرات التلاميذ فى أنشطة كل من الذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء المكانى؟

٣- ما مدى العلاقة الإرتباطية بين تقييم التلاميذ فى أنشطة الذكاء الجسمى، الذكاء المكانى وأدائهم على أختبار رافن للذكاء؟

٤- ما مدى العلاقة الإرتباطية بين تقديرات الملاحظين والباحث لتقييم الأداء على أنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء المكانى؟

٥- ما مدى التباين فى النسب المئوية بين أسلوب إكتشاف الموهوبين رياضياً بإستخدام الأنشطة المصممة بناء على نظرية جاردنر Gardner، والمكتشفين كموهوبون عقلياً بإستخدام إختبار رافن؟

**مصطلحات الدراسة:**

**الموهوب Talented**

يعرفه رمضان عبد الحميد محمد (٢٠٠١) (٧ : ١٢ – ١٣) بأنه "الفرد الذى يمكن التعرف عليه من قبل المتخصصين والذى يتمكن بسبب ما يمتلكه من قدرات كامنة فى إظهار أداء متميز فى مجال من المجالات التالية (الفنون – الأنشطة الرياضية – المجالات الأكاديمية – القدرة القيادية – القدرة العقلية العامة)".

**الموهوبون رياضياً Sport Talented**

**تعريف إجرائى:** "هو الفرد الذى يحصل على تقييم واضح جداً من خلال الأداء لأنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى، أنشطة الذكاء المكانى".

**الذكاء الجسمى/ الحركى Bodily/ Kinesthetic intelligence**

ويتمثل فى التوازن الجسمى والتحكم فى حركات الجسم والمهارة فى استخدام عضلات اليد الدقيقة. (٥١ : ٢٣٠).

**الذكاء المكانى: Spatial intelligence**

ويتمثل فى القدرة على إستخدام الصور الذهنية والتصور البصرى وغير البصرى للأشياء والأشكال فى المخيلة والإحلال المكانى للشكل أو بعض أجزاءه. (٥ : ٢٣٠).

**الدراسات المرتبطة:**

١- **دراسة هافنستين وتيوكر Hafenstein & Tucker (١٩٩٤) (٣١)** التى أجريت بهدف فحص التقييم القائم على الأداء ودراسة فعاليته فى تحديد واكتشاف الأطفال الموهوبين والمكتشفين من خلال أداءهم لأنشطة مصممة

على نظرية الذكاءات المتعددة تشمل أنشطة لفحص الذكاء الجسمى/ الحركى – اللغوى – الموسيقى ومقارنة ذلك بالأسلوب التقليدى المعتمد على فحوص الذكاء التقليدية، وكان من أهم النتائج استنتاج فعالية الأنشطة المصممة فى اكتشاف الموهوبين فى الذكاءات المقاسة مقارنة بالأساليب التقليدية المعتمدة على اختبارات الذكاء الشائعة.

٢- **دراسة جريفتس Griffiths (١٩٩٦) (٢٨)** وقد بحثت ثبات بعض الأنشطة المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة، وقد اختارت الباحثة نوعاً واحداً من الذكاءات وهو الذكاء المكانى، وقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية (٩ – ١٢) سنة وتم التقييم من خلال ملاحظة الأداء بواسطة الباحثة وملاحظان، كان من أهم النتائج وجود ارتباط موجب بين تقييم الباحثة للأداء وبين كل ملاحظ على حده.

٣- **دراسة جريفتس Griffiths (١٩٩٧) (٢٩)** وقد تناولت العلاقة بين أنشطة الذكاء (المكانى – اللغوى – الرياضى) وبحث فعالية الأنشطة فى اكتشاف الموهوبين مقارنة بالأسلوب السيكومترى المعتمد على اختبارات الذكاء التقليدية، هذا وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٤) طفلاً، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين الأنشطة الفرعية التى تقيس ذكاء واحد فى حين تنخفض قيم معاملات الارتباط بين الذكاءات المختلفة.

٤- **دراسة ريد وآخرون Reid et al. (١٩٩٩) (٣٣)** والتى استهدفت المقارنة بين أسلوبى التقييم التقليدى لتحديد الموهبة والمعتمد على اختبارات الذكاء المعروفة وبين التقييم المعتمد على أنشطة صممت وفق نظرية الذكاءات المتعددة، وقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وكان

من أهم النتائج أن هناك (٢٢%) فقط من العينة الكلية صنفوا على أنهم موهوبين من خلال مقياس وكسلر للذكاء، بينما بلغت نسبة الذين تم اكتشافهم وفق أسلوب التقييم بالأداء والمعتمد على نظرية جاردنر (٥٠%) من حجم العينة الكلية وقد أوصت هذه الدراسة باعتماد أسلوب التقييم وفق نظرية جاردنر لما له من فعالية فى اكتشاف الموهوبين فى مختلف نواحى الذكاء.

٥- **دراسة ساروفيم Sarouphim** (١٩٩٩) (٣٤) والتى استهدفت استخدام بعض الأنشطة المبنية على نظرية جاردنر فى اكتشاف الموهوبين، قد تم بناء أنشطة تتفق مع الذكاءات المختارة للدراسة وهى (الذكاء الجسدى – الذكاء الرياضى – الذكاء اللغوى – الذكاء المكانى) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود إتفاق بين الباحثة والملاحظين على تقديرات التلاميذ فى الأنشطة الثلاثة (الرياضى – اللغوى – المكانى) ولم يوجد إتفاق بينهم حول الذكاء الجسدى، وقد أوصت الدراسة بضرورة البحث والدراسة للذكاء الجسدى من خلال تصميم وتطبيق أنشطة متنوعة.

٦- **دراسة ستيفنس Stevens** (٢٠٠٠) (٣٦) التى بحثت العلاقة بين أنشطة الذكاء الرياضى – المكانى – اللغوى ومقياس وكسلر للذكاء، وقد درست هذه العلاقة على تلاميذ بمدرسة رياض الأطفال، كان من أهم النتائج وجود علاقة إرتباطية بين الذكاءات المقاسة وإختبار وكسلر للذكاء.

٧- **دراسة أيمن محمد فؤاد** (٢٠٠١) (٦) والتى استهدفت تقويم مراكز الموهوبين بجمهورية مصر العربية لمسابقات الميدان والمضمار ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفى، كما استخدم أسلوب الحصر الشامل وذلك عند تحديد عينة البحث وذلك لجميع المدربين والإداريين، كما تم إختيار (٦٢)

موهوب يمثلون نسبة (٥٠%) من حجم الموهوبين، واستخدم الإستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً في عملية الإنتقاء وحددت جوانب القصور في (الأدوات – الإمكانات – قصور في أسلوب الإنتقاء)، ومن أهم ما ركزت عليه الدراسة من جوانب قصور الجانب المضى بتطبيق إختبارات الذكاء ضمن محددات الإنتقاء الأساسية، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام إختبارات الذكاء كأساس للإنتقاء.

٨- **دراسة صلاح السيد حسن** (٢٠٠١) (٩) والتى استهدفت وضع محددات انثروبومترية لإنتقاء الموهوبين فى رياضة الملاكمة، هذا وقد تم الإستعانة بالمنهج الوصفى وتم تصميم بعض القياسات الانثروبومترية وبعض الإختبارات البدنية، كما تم اختيار العينة من الناشئين الموهوبين بمركز تدريب الموهوبين رياضياً بمحافظة الشرقية، وقد اختيرت العينة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٣٠) ناشئ فى المرحلة السنية من (١١ – ١٥) سنة، وتوصلت الدارسة إلى نتائج أهمها وضع مجموعة من المحددات الانثروبومترية التى تستخدم فى إنتقاء الناشئين الموهوبين فى رياضة الملاكمة بالإضافة إلى وضع مجموعة من الإختبارات البدنية والإحتكام إليها كمعيار لتحديد الموهوبين رياضياً لرياضة الملاكمة.

٩- **دراسة عطية محمود Attia** (٢٠٠٢) (٢١) والتى استهدفت مقارنة مشروع الموهوبين فى كلاً من جمهورية مصر العربية، المانيا، وقد كان من أهم النتائج وضوح وتميز المشروع الألمانى لإنتقاء الموهوبين رياضياً عن المشروع المصرى حيث توصل الباحث من خلال دراسة مقارنة إلى أن قياس مستوى الذكاء يتم بصورة دورية ومنتظمة فى داخل المدارس بألمانيا فى حين

أن المشروع المصرى لا يعتمد ولا يتأسس الإنتقاء به من خلال إجراء بعض القياسات البدنية وإختبارات اللياقة.

١٠- **دراسة هانى أحمد صبرى** (٢٠٠٢) (٢٠) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المحددات التى يمكن على أساسها أختيار التلاميذ للإلتحاق بالمدارس الإعدادية الرياضية للبنين، وقد استخدم الباحث الإستبيان والمقابلة الشخصية وبعض الإختبارات والمقاييس البدنية واستعان بالمنهج الوصفى وتضمنت عينة الدراسة التلاميذ المتقدمون للإلتحاق بالمدرسة الإعدادية الرياضية بمدينة الزقازيق، كان من أهم النتائج أن المحددات المستخدمة كأساس لإختيار التلاميذ بالمدرسة الإعدادية الرياضية غير كافية، وقد أوصت الدراسة باستخدام الإختبارات المعرفية كأساس هام فى عملية إختيار التلاميذ.

١١- **دراسة ساروفيم Sarophim** (٢٠٠٢) (٣٥) والتى استهدفت دراسة الصدق التكوينى لبعض الأنشطة المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة من خلال بحث مدى الإتفاق بين أنشطة (الذكاء الرياضى – الذكاء المكانى) وقد أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية، كان من أهم النتائج وجود علاقات إرتباطية دالة إحصائياً بين الأنشطة التى تقيس ذكاء واحد، وتنخفض معاملات الإرتباط عندما تحسب بين ذكاءات مختلفة، كما أسفرت النتائج عن وجود زيادة بلغت (٢٩,٣%) من إعداد التلاميذ الذين تم إكتشافهم باستخدم أنشطة نظرية الذكاءات المتعددة وذلك من حجم العينة الكلية فى حين أن استخدام الأساليب التقليدية أسفر عن إكتشاف (٣%) فقط.

**تعليق على الدراسات السابقة:**

- الدراسات التى أجريت فى المجتمع المصرى أكدت على وجود قصوراً فى الأسلوب المتبع لإنتقاء واكتشاف الموهوبين، كما أن جميع تلك الدراسات أكدت على ضرورة استخدام اختبارات تقيس الإبداع والذكاء.
- الاتجاهات العالمية فى اكتشاف الموهوبين تعتمد على قياس الموهبة والإبداع من خلال تصميم أنشطة خاصة بناء على نظرية الذكاءات المتعددة.
- أوضحت نتائج بعض الدراسات ارتفاعاً فى نسبة المكتشفين كموهوبين باستخدام أنشطة مبنية وفق نظرية جاردنر Gardner.
- اتجهت معظم الدراسات والبحوث الأجنبية فى دراستها للموهوبين إلى البحث فى عينات بمراحل عمرية مبكرة (دور رياض أطفال – المرحلة الإبتدائية)، وقد أفاد ذلك فى إختيار عينة البحث، كما قد أفادت تلك الدراسات فى تفسير النتائج.

**إجراءات الدراسة:**

**منهج الدراسة:**

اقتصرت طبيعة تلك الدراسة استخدام المنهج المسحى بإتباع أسلوب الملاحظة المنظمة للسلوك وتسجيلها، حيث يتأسس ذلك المنهج على دراسة الظاهرة من خلال البحث فى مفرداتها وجمع السمات وتحليل الإرتباطات التى تتصف بها الظاهرة المدروسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدارسة الحالية تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة أسيوط (مدينة أسيوط) والمقيدين بالصف السادس الإبتدائى، للعام المدرسى (٢٠٠٤ – ٢٠٠٥)، هذا وقد

أختيرت عينة قوامها (١٢٦) تلميذاً من الذكور، وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد روعى فى إختيار العينة أن تكون ممثلة لمختلف الشرائح الإقتصادية والاجتماعية بمدينة أسيوط، وقد أختار الباحث مدرسة الجامعة الموحدة لتمثل المستوى المتميز تعليمياً واجتماعياً، مدرسة الجلاء الإبتدائية لتمثل المستوى المتوسط، مدرسة عمر مكرم الإبتدائية لتمثل المستوى الأقل من المتوسط، والجدول (رقم ١) يوضح أعداد التلاميذ بتلك المدارس والنسبة العدد اللذان تم إختيارهما لعينة الدراسة الحالية، كما تم حساب الطول بالسنتيمتر، العمر الزمنى بالشهر، الوزن بالكيلوجرام لعينة الدراسة، والجدول (رقم ٢) يوضح نتيجة تلك الإجراءات.

## جدول (١)

| المدرسة | العدد المقيد ذكور بالصف السادس الإبتدائى | حجم العينة | | نسبة العينة من المجتمع الأصلى |
|---|---|---|---|---|
| | | الإستطلاعية | الأساسية | |
| الجامعة الموحدة | ١٠٦ | ٢٠ | ١٠٦ | %٣٢ |
| الجلاء الإبتدائية | ١٤٨ | | | |
| عمر مكرم الإبتدائية | ١٣٩ | | | |
| | ٣٩٣ | ١٢٦ | | |

**جدول (٢)**

| المتغيرات | المتوسط | الإنحراف المعيارى | معامل الإلتواء |
|---|---|---|---|
| الطول (بالسنتيمتر) | ١٣٨,٧٩ | ٥,٧٦ | ٢,١٩ |
| العمر الزمنى (بالشهر) | ١٤٧,٦٧ | ٣,٨٩ | ١,٧٩ |
| الوزن (بالكيلوجرام) | ٣٧,٤٤ | ٤,٠٩ | ١,٨٧ |

يوضح جدول (٢) نتائج حساب معامل الإلتواء لدى أفراد العينة فى متغيرات (الطول – العمر – الوزن) قد بلغت القيم المحسوبة على التوالى (٢,١٩)، (١,٧٩)، (١,٨٧) وهى تنحصر بين (-٣)، (+٣) مما يشير إلى تجانس أفراد العينة فى تلك المتغيرات.

**أدوات الدراسة:**

**١- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن Raven's progressive matrices**

وهو إختبار مصمم لقياس الذكاء (مرفق ١) ويعتبر من أفضل الاختبارات حيث أنه إختباراً متحرراً من أثر الثقافة. كما أنه من أكثر الإختبارات شيوعاً لقياس الذكاء، وقد تم تقنينه على البيئة المصرية فى دراسات "أحمد عثمان صالح" (١٩٨٨) (١) وقد بلغ معامل الصدق المحسوب فى هذه الدراسة (٠,٧٥)، صلاح الدين حسين الشريف و محمد رياض أحمد (٢٠٠١) (١٠) وفى هذه الدراسة بلغ معامل الصدق المحسوب (٠,٧٨)، مما يشير إلى أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق، كما قام الباحث بالتحقق من ثبات الإختبار بإستخدام أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره (١٢) يوم على العينة

الاستطلاعية (٢٠) تلميذاً، وقد تبين أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث بلغ معامل الثبات (٠.٧٦) مما يشير إلى صلاحيته للاستخدام فى أغراض البحث العلمى.

**٢- مهام وأنشطة الذكاء (الجسمى/ الحركى)، الذكاء المكانى:**

نظراً لعدم وجود أنشطة محددة مصممة وفق نظرية " جاردنر Gardner" لنوعى الذكاء الجسمى/الحركى، المكانى، فقد قام الباحث باقتراح مجموعة من الأنشطة وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن التساؤل الأول للدراسة هذا وقد عرضت الأنشطة المقترحة على مجموعة من الخبراء (مرفق ٢) الذين اتفقوا على ملائمة الأنشطة للذكاءات المقيمة بالدراسة والجدول التالى يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء:

**جدول (٣)**

| الأنشطة | الذكاء الجسمى/ الحركى | | الذكاء المكانى |
|---|---|---|---|
| | التوازن الديناميكى | الدقة | |
| (١) | ٩٢% | ٩٨% | ٩٤% |
| (٢) | ٨٦% | ٩٤% | ٨٢% |
| (٣) | ٩٠% | ٨٢% | ٨٨% |
| (٤) | ٨٨% | ٨٤% | ٨٦% |

يتبين من جدول (رقم ٣) أن نسبة الموافقة على الأنشطة المقترحة تراوحت بين (٨٢% ، ٩٨%) من آراء الخبراء ولما كان الباحث قد إرتضى نسبة إتفاق قدرها

(٧٥%) فالنسبة التى تم التوصل إليها تعد مقبولة من الناحية العلمية وبالتالى فالأنشطة صالحة للإستخدام فى أغراض البحث العلمى وفقاً لما دلت عليه النسبة المئوية لآراء الخبراء.

**وفيما يلى الأنشطة المقترحة لقياس الذكاءات المدروسة:**

(١) **أنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى: (إعداد الباحث) مرفق (٣)**

**وتتكون تلك الأنشطة من مجموعتين من الأنشطة:**

أ) **أنشطة التوازن الديناميكى:** تهدف تلك الأنشطة الى تقيم قدرات التميز فى عنصر التوازن الديناميكى حيث تشير النظرية إلى أنه من محددات الذكاء الجسمى/ الحركى.

ب) **أنشطة الدقة:** (إعداد الباحث) مرفق (٤)

تهدف تلك الأنشطة إلى تقدير دقة ومهارة التلميذ فى إستخدام اليدين حيث تشير النظرية إلى أن المهارة فى إستخدام العضلات الدقيقة لليدين والأصابع من محددات الذكاء الجسمى/الحركى.

(٢) **أنشطة الذكاء المكانى: (إعداد الباحث) مرفق (٥)**

تهدف تلك الأنشطة إلى تقييم مهارة التلميذ فى إستخدام الصور الذهنية والتصور البصرى وغير البصرى للأشياء حيث تشير النظرية إلى أن ذلك يعتبر من محددات الذكاء المكانى.

وقد صمم الباحث مجموعة أنشطة تهدف إلى قياس الذكاء المكانى بإستخدام مجموعة من المكعبات البلاستيكية التى تحتوى على صور مجزأة يتم تجميعها بإستخدام

تلك المكعبات ويقوم الملاحظون بعرض صورة مركبة بواسطة تلك القطع ثم يطلب من التلميذ تنفيذ مهام الأنشطة.

**بطاقة ملاحظة الأداء على أنشطة (الذكاء الجسمي/ الحركي ، الذكاء المكاني):**

قام الباحث بتصميم بطاقتى ملاحظة مرفق (٦ ،٧) لكل من الذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء المكانى وتم عرضهما على الخبراء مرفق (٢) الذين جاءت موافقتهم مؤكدة على مناسبتهم لتقييم الذكاءات المدروسة، والجدول التالى (رقم ٤) يوضح نتيجة ذلك الإجراء:

**جدول (٤)**

| الأنشطة المقترحة | الذكاء الجسمى / الحركى | | الذكاء المكانى |
|---|---|---|---|
| | التوزان الديناميكى | الدقة | |
| (١) | %٨٨ | %٨٠ | %٩٦ |
| (٢) | %٨٤ | %٩٢ | %٩٤ |
| (٣) | %٨٦ | %٩٤ | %٨٢ |
| (٤) | %٩٢ | %٩٦ | %٩٠ |

يتبين من الجدول السابق أن نسب إتفاق آراء الخبراء على بطاقتى تسجيل الأنشطة المقترحة بلغت فى الحد الأقصى للإتفاق (٩٦%) وفى الحد الأدنى (٨٠%) وعلى ذلك فهى صالحة للإستخدام وفقاً لآراء الخبراء.

ويتم التقييم من خلال ملاحظة أداء التلميذ على النشاط بواسطة الباحث وملاحظان آخران كلاً على حده ويتم هذا الإجراء من خلال مطابقة السلوك الصادر بالسلوك المسجل ببطاقة الملاحظة وذلك وفق ميزان تقدير ثلاثى:

واضح جداً: وتقدر درجته بـ (٣) ويشير إلى الأداء الذى يتسم بالموهبة والكفاءة.

واضـــح: وتقدر درجته بـ (٢) ويشير إلى الأداء المتوسط.

غير واضح: وتقدر درجته بـ (١) ويشير إلى الأداء المنخفض.

يلاحظ أنه بعد إنتهاء التلميذ من الأداء يتم التشاور بين الباحث والملاحظان من أجل الإتفاق لإعطاء التلميذ درجة تقييم واحدة وفق الميزان الثلاثى المعروض.

**تقدير الموهوب فى الذكاء الجسمى/ الحركى:**

إذا حصل التلميذ على تقدير (واضح جدا) فى ثلاثة أنشطة فرعية للذكاء الجسمى/ الحركى يعتبر موهوبا فى ذلك الذكاء.

**تقدير الموهوب فى الذكاء المكانى:**

يعتبر التلميذ فى ذلك الذكاء إذا حصل على تقدير (واضح جداً ) فى ثلاثة أنشطة فرعية من الأنشطة التى تقيس هذا الذكاء.

الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية من أجل التحقق من ثبات إختبار رافن وكفاءة الملاحظان ودقتهم، والتعرف على الصعوبات التى قد تواجه إجراءات التطبيق وقد تمت الدراسة الإستطلاعية فى الفترة من السبت ٢٠٠٤/١٠/١ إلى الخميس ٢٠٠٤/١٠/١٤

وذلك على عينة قوامها ٢٠ تلميذا من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى بالمدارس قيد البحث.

وبلغت قيمة معامل الثبات لإختبار رافن (٠,٧٦) مما يشير إلى أنه إختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات، ولتقدير كفاءة الملاحظان تم حساب معامل الإرتباط بين تقييم كل من الباحث وكلا الملاحظان على حده لأداء التلميذ على الأنشطة المقترحة والجدول التالى (رقم ٥) يوضح نتيجة ذلك الإجراء.

## جدول (٥)

ن = ٢٠

| الذكاءات المدروسة | الملاحظان | الملاحظ الأول مع الباحث | الملاحظ الثانى مع الباحث |
|---|---|---|---|
| الذكاء الجسمى/ الحركى (أنشطة التوازن الديناموكى) | ٠,٨٣ ** | ٠,٧٦ ** | ٠,٧٤ ** |
| الذكاء الجسمى/ الحركى (أنشطة الدقة) | ٠,٨٧ ** | ٠,٨١ ** | ٠,٨٣ ** |
| الذكاء المكانى (أنشطة البازل) | ٠,٧٩ ** | ٠,٧٧ ** | ٠,٧١ ** |

(** دال عند مستوى ٠,٠١)

يتبين من الجدول السابق (رقم ٥) أن قيم معاملات الإرتباط المحسوبة بين كلاً من تقديرات الباحث مع الملاحظان (كل ملاحظ على حدة) مع الباحث تراوحت بين

(٠,٧١ - ٠,٨٧) وجميعها دال على مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى كفاءة الملاحظان ودقتهم.

ومن خلال الدراسة الإستطلاعية تم التحقق[*] من كفاءة الملاحظان، كما قام الباحث بإرشادهم علميا إلى الطرق البسيطة التى تشجع التلاميذ من خلال عبارات الحث والتشجيع.

**الدراسة الأساسية:**

بعد التحقق من كفاءة ودقة الملاحظان ولتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن التساؤلات التى طرحت قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة (إختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، أنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء المكانى) وذلك فى الفترة من الأحد ٢٠٠٤/١٠/٢٤ إلى الثلاثاء ٢٠٠٥/١/١١ وذلك على عينة قوامها (١٠٦) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى بمدينة أسيوط وأثناء التطبيق تم إستبعاد (١٩) تلميذا تبين عدم جديتهم فى الأداء وبذلك أصبح حجم عينة الدراسة الأساسية (٨٧) تلميذا.

**المعالجة الإحصائية:**

استخدام الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

١- معامل الإلتواء Skewness.

٢- معامل إرتباط بيرسون Person Coefficient of Correlation.

٣- النسبة المئوية Percentage.

---

* تم الإستعانة باثنين من الملاحظين مدرس، مدرس مساعد من قسم التدريب الرياضى وعلوم الحركة.

## عرض ومناقشة النتائج:

### عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثانى الذى ينص على:

ما مدى العلاقة الإرتباطية بين تقديرات التلاميذ فى أنشطة كل من الذكاء الجسمى/ الحركى والذكاء المكانى؟

للاجابة عن التساؤل الثانى قام الباحث بحساب معامل إرتباط بيرسون بين التقييمات التى حصل عليها التلاميذ فى أنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى والذكاء المكانى وذلك للكشف عن مدى الإرتباط الموجود بين هذه الذكاءات. والجدول رقم (٦) يوضح هذه النتيجة:

**جدول (٦)**

| معامل الإرتباط بين أنشطة الذكاءات المدروسة | ١ | ٢ | ٣ |
|---|---|---|---|
| ١- أنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى (أنشطة التوازن الديناميكى) | - | - | - |
| ٢- أنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى (أنشطة الدقة) | ٠,٦٨** | - | - |
| ٣- أنشطة الذكاء المكانى (أنشطة البازل) | ٠,٤١** | ٠,٣٣** | - |

(** دال عند مستوى ٠,٠١)

يتبين من الجدول السابق (رقم ٦) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أنشطة التوازن وأنشطة الدقة، وقد أتت هذه العلاقة على قمة الإرتباط حيث بلغ معامل الإرتباط (ر

= ٠,٦٨ **) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما تشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة إرتباطية بين أنشطة التوازن الديناميكى وأنشطة الذكاء المكانى حيث بلغ معامل الإرتباط فى هذا العلاقة (ر = ٠,٤١**) وقد جاء فى المرتبة الثانية من حيث القيمة المحسوبة لمعامل الإرتباط وعند حساب الإرتباط بين كلاً من أنشطة الدقة وأنشطة الذكاء المكانى، وتبين أيضاً وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بينهما لكنها منخفضة مقارنة بقيم معاملات الإرتباط المحسوبة من العلاقات السابقة حيث بلغ معامل الإرتباط لهذا العلاقة (ر = ٠,٣٣**).

هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه "جريفثس Greffiths" (١٩٩٧) (٢٩) التى توصلت إلى وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائياً بين الأنشطة التى تقيس نوعاً واحداً من أنواع الذكاء وهذا ما دلت عليه نتائج الدراسة الحالية حيث بلغ معامل الإرتباط بين الأنشطة التى تقيس التوازن الديناميكى و أنشطة الدقة (ر = ٠,٦٨**) وتشير هذه النتيجة إلى الصدق التكوينى للأنشطة المصممة، كما تتفق تلك النتيجة مع ما توصل إليه "ساروفيم Sarouphim" (٢٠٠٢) (٣٥) فى دراستها حيث أوضحت أن أنشطة الذكاء المصممة وفق نظرية جاردنر Gardner تتميز بالإستقلالية النسبية ويبدو ذلك فى العلاقات الإرتباطية المرتفعة بين الأنشطة التى تقيس ذكاءاً واحداً وتنخفض تلك الإرتباطات عندما تختلف الذكاءات المقيسة، وتتفق تلك النتيجة مع ما أوضحه " محمد صبحى حسانين، أحمد كسرى معانى" (١٩٩٨) (١٧) اللذان أشارا إلى وجود إرتباطاً قوياً بين التوازن والدقة، ويرى الباحث وضوح تلك العلاقة فى جمل القتال الوهمى (الكاتا) فى رياضة الكاراتية والتى يستلزم أداؤها قدراً عالياً من التوازن والدقة والتحكم فى العضلات الدقيقة لليدين والأصابع، وقد دلت النتائج أيضاً إلى وجود إرتباط دال إحصائياً بين كل من أنشطة التوازن الديناميكى وأنشطة الذكاء المكانى بلغ قدره

(ر = ٠,٤١**)، إرتباط بين أنشطة الدقة وأنشطة الذكاء المكانى بمعامل قدره (ر = ٠,٣٣**) ويعزى الباحث تلك النتيجة إلى أن قدرات التوازن تتأثر بدرجة كبيرة بالقدرات المكانية التى تعكس الكفاءة فى التذكر البصرى وغير البصرى وفى هذا الصدد يشير "أسامة محمد أبو طبل" (٢٠٠٣) (٤ : ٣٦٨) إلى أن التوازن يتأثر بأهم العوامل المؤثرة على القدرات المكانية وهو عامل المدخلات البصرية، أما عن الإرتباط بين أنشطة الدقة وأنشطة الذكاء المكانى فإن ما تم التوصل إليه يتفق مع ما أورده "أحمد خاطر، على البيك" (١٩٨٤) (٢ : ٤٧٢) فى ذات السياق، حيث أوضحا أن تحقيق الدقة فى حركة الإنسان على إختلاف مجالاتها يعتمد على مستوى ما تدركة من المحيط الخارجى.

**عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث الذى ينص على:**

ما مدى العلاقة الإرتباطية بين تقييم التلاميذ فى أنشطة (الذكاء الجسمى / الحركى، الذكاء المكانى) ودرجاتهم على إختبار رافن للذكاء؟

للإجابة عن التساؤل الثالث قام الباحث بحساب معامل الإرتباط بين التقييمات التى حصل عليها التلاميذ فى أنشطة (الذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء المكانى) ودرجاتهم على إختبار رافن Raven للذكاء والجدول رقم (٧) يوضح نتائج ذلك الإجراء.

## جدول (٧)

ن = (٨٧)

| إختبار الذكاء / الذكاءات المختارة | اختبار رافن |
|---|---|
| الذكاء الجسمى/ الحركى (أنشطة التوازن الديناميكى) | ٠,٢٧** |
| الذكاء الجسمى/ الحركى (أنشطة الدقة) | ٠,٢١* |
| الذكاء المكانى (أنشطة البازيل) | ٠,٥٥** |

** دال عند مستوى (٠,٠١)

* دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من الجدول السابق وجود إرتباطات دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ عينة البحث والتى تم تقديرها وفق أدائهم على الأنشطة المصممة لقياس الذكاء الجسمى/ الحركى و الذكاء المكانى، والدرجات التى حققوها فى أدائهم على أختبار رافن Raven للذكاء، وقد جاءت الإرتباطات وفق ترتيبها تصاعدياً من الأكبر إلى الأصغر كالتالى:

فى الترتيب الأول جاء معامل الإرتباط بين أنشطة الذكاء المكانى (أنشطة البازيل) وأختبار رافن قيمته (ر = ٠,٥٥**) أما الترتيب الثانى فقد دل على وجود أرتباط بلغت قيمته (ر = ٠,٢٧**) وكان بين أنشطة الذكاء الجسمى (أنشطة التوازن الديناميكى) والدرجات التى سجلت وفقاً للأداء على أختبار رافن Raven. وفى الترتيب الأخير لقيم معاملات الأرتباط المحسوبة جاء الإرتباط بين كل من أنشطة الدقة و أختبار رافن بمعامل قدره (ر = ٠,٢١*).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها بمثابة إشارة إلى تشبع أنشطة الذكاء المكانى المصممة بالعامل المعرفى الذى يقيسه أختبار رافن Raven بدرجة عالية أوضحتها قيمة الإرتباط المحسوب بينهما، أما عن باقى الإرتباطات التى تبين أيضاً دلالتها إلا أن قيم الإرتباطات المحسوبة كانت ضعيفة فربما تشير إلى التشبع الأقل درجة بالعوامل المعرفية مما جعلها تأتى فى الترتيب الادنى لقيمة الإرتباط تتفق تلك النتيجة مع ما أوضحه "محمد حسن علاوى" (١٩٩٧) (١٤ : ٢٣١ ـ ٢٣٢) حيث ركز على تلازمية العلاقة بين القدارت العقلية العامة والذكاء المكانى بقوله "أن من أهم القدرات الإبداعية التى تشير إلى الموهبة الرياضية القدرة المكانية والتى تعتمد على تذكر الصور للمواقف المختلفة وتعد تلك القدرة المكانية من أهم المرتكزات لضمان نجاح عمليات التفكير الخططى فى الرياضة"، ويرى الباحث فى تفسير "محمد حسن علاوى" إشارة إلى الناتج السلوكى الدال على طبيعة العلاقة التلازمية بين القدرة العقلية العامة وبين القدرات المكانية تلك العلاقة التى تظهر نتائجها بوضوح فى عمليات التفكير الخططى، كما يتفق أيضاً مع تلك النتيجة ما أشار إليه "أسامة كامل راتب" (١٩٩٥) (٣ : ١٤٤) حيث أوضح أن القدرات المعرفية الإدراكية لها فعاليتها فى المجال الرياضى، وتبدو فى نسبة المساهمة لتلك القدرات فى عملية التعلم الحركى للمهارات الرياضية حيث تبلغ نسبتها (٤١,٦%)، كما أوضح "محمد حسن علاوى و محمد نصر رضوان" (٢٠٠١) (١٥ : ٤٣ ـ ٤٤) أن التوازن يرتبط بعامل القدرة العقلية وقد أوضح طبيعة تلك العلاقة الإرتباطية "محمد صبحى حسانين" (٢٠٠١) (١٨ : ٣٣٤) فقد أشار إلى أن التوازن قد أتى فى الترتيب الثانى عند حساب معامل الإرتباط مع الذكاء، وعند حسابه الإرتباط بين الذكاء والدقة تبين وجود معامل ارتباط بينهما ولكنه معامل ارتباط غير مرتفع حيث بلغت قيمته (ر = ٠,١٨)، كما تتفق تلك النتيجة مع ما أوردته نتائج دراسة ستيفنس Stevens (٢٠٠٠) (٣٦) التى أشارت إلى وجود إرتباط دال إحصائياً بين بعض أنشطة نظرية جاردنر Gardner وبين

الذكاء العام وهذه النتيجة التى تم التوصل إليها تدل على ما تتمتع به الأنشطة المصممة من صدق تلازمى.

**عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع الذى ينص على:**

ما مدى العلاقة الإرتباطية بين تقديرات الملاحظان والباحث لتقييم الأداء على أنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى – الذكاء المكانى؟

وللإجابة عن التساؤل الرابع قام الباحث بحساب معامل الإرتباط بين تقييمات الملاحظان والباحث ( تقييمات الملاحظان معاً، تقييمات الملاحظ الأول مع الباحث، الملاحظ الثانى مع الباحث) والجدول رقم (٨) يوضح نتيجة ذلك الإجراء.

**جدول (٨)**

| الذكاءات المدروسة | الملاحظان | الملاحظ الأول مع الباحث | الملاحظ الثانى مع الباحث |
|---|---|---|---|
| الذكاء الجسمى/ الحركى (أنشطة التوازن الديناميكى) | ٠,٦٢ ** | ٠,٥٧ ** | ٠,٦٥ ** |
| الذكاء الجسمى/ الحركى (أنشطة الدقة) | ٠,٧٧ ** | ٠,٧١ ** | ٠,٨٥ ** |
| الذكاء المكانى (أنشطة البازيل) | ٠,٨٤ ** | ٠,٦٨ ** | ٠,٧٣ ** |

** دال عند مستوى (٠,٠١)

من خلال مراجعة معاملات الإرتباط المحسوبة والموضحة فى الجدول رقم (٨) تبين وجود ارتباط دال إحصائياً موجب عند مستوى معنوية (٠,٠١) وكانت أعلى قيمة لمعامل الإرتباط المحسوب (ر = ٠,٨٥**)، وجاءت عند حساب الإرتباط بين تقديم الملاحظ الثانى والباحث لأنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى (أنشطة الدقة) بينما جاء أقل ارتباط بقيمة (ر = ٠,٥٧**) بين تقييم الملاحظ الأول مع الباحث لأنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى (أنشطة التوازن الديناميكى)، أما باقى معاملات الارتباط فجاءت قيمها منحصرة بين (ر = ٠,٦٢**، ر = ٠,٨٤**) وهى أيضاً جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠١**)، وهنا تجدر الإشارة إلى أن لهذه النتيجة مغزى فى غاية الأهمية فهى تعنى أن الأنشطة المصممة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات والذى أشارت إليه عملية حساب معاملات الارتباط بين الملاحظين والباحث وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه "جريفتس Grriffitfis" (١٩٩٦) (٢٨) فى دراستها التى استهدفت التحقق من الثبات لمجموعة من الأنشطة تم تصميمها وفق نظرية جاردنر Gardner والتى أوضحت فيها أنه لحساب ثبات الأنشطة ينبغى حساب معاملات الارتباط بين تقييم الباحث والملاحظين كلاً على حدة وبالتالى فدرجة الارتباط التى يتم التوصل إليها تعكس مدى ثبات الأنشطة وهذا ما قام به الباحث استرشاداً بما قدمته دراسة جريفتس Grriffitfis.

## عرض ومناقشة نتائج التساؤل الخامس الذى ينص على:

ما مدى التباين فى النسب المئوية بين أسلوبى اكتشاف الموهوبين رياضياً باستخدام الأنشطة المصممة بناء على نظرية جاردنر Gardner، والمكتشفين كموهوبين باستخدام اختبار رافن؟.

للإجابة عن التساؤل الخامس تم تحديد التلاميذ الذين حصلوا على تقييم (واضح جداً) فى أنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء المكانى وبلغ عددهم (١٣) تلميذاً، كما قام

الباحث أيضاً بتحديد التلاميذ الذين حصلوا على درجة مقدارها (٤١) فى اختبار رافن للذكاء وكان عددهم (٧) تلاميذ وقام الباحث بحساب النسبة المئوية والجدول رقم (٩) يوضح ذلك الإجراء.

**جدول (٩)**

| المصنفون كموهوبين رياضياً وفق النشطة المصممة لنظرية جاردنر | | المصنفون كموهوبين وفق اختبار المصفوفات المتتابعة | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| ذكاء جسمى/ حركى | ذكاء مكانى | | انشطة جاردنر | اختبار المصفوفات |
| ٨ | ٥ | ٧ | %١٤,٩٤ | %٨,٠٤ |

من الجدول رقم (٩) يتبين وجود تفاوتاً فى إعداد التلاميذ وتفاوتاً فى النسب المئوية أيضاً حيث يتضح لنا أن هناك (١٣) تلميذاً تم تحديدهم بناء على أنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء المكانى كموهوبون رياضياً فى حين بلغ عدد التلاميذ الذين صنفوا كأذكياء بدرجة عالية بناء على أداءهم لاختبار رافن (٧) تلاميذ، وقد جاءت نسبتهم مقارنة إلى حجم العينة البالغ (٨٧) تلميذاً (٨,٠٤%) فى حين أن النسبة المئوية للتلاميذ الذين صنفوا كموهوبين وفق أداءهم للأنشطة المصممة بلغ (١٤,٩٤%).

تتفق النتيجة التى تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "ريد وآخرون Reid et al." (١٩٩٩) (٣٣) والتى توصلت إلى فعالية التقييم القائم على ملاحظة السلوك العملى لأنشطة مصممة بناء على نظرية الذكاءات المتعددة فى اكتشاف الموهوبين وتصنيفهم فى الأنشطة المختلفة مقارنة بالأسلوب التقليدى المعتمد على اختبارات الذكاء التقليدية، كما تتفق أيضاً هذه النتيجة مع ما توصلت

إليه دراسة "ساروفيم Sarouphim" (٢٠٠٢) (٣٥) والتى أشارت إلى ارتفاع نسبة التلاميذ الذين تم اكتشافهم كموهوبين بناء على تقييمات الأداء لنشطة مبنية وفق فكرة جاردنر Gardner، عن نسبة الذين حددوا كموهوبين عقلياً بمقاييس الذكاء المعروفة، وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كلاً من "هافنستن وتيوكر Hafenstein & Tucker" (١٩٩٤) (٣١) اللذان أشارا إلى أن التقييم القائم على الأداء كان فعالاً فى تحديد الأطفال الموهوبين فى الأنشطة الحركية واللغوية والموسيقية، كما يشير "عادل عز الدين" (١٩٩٧) (١١ : ٦٢١) فى ذات السياق ومع ما توصلت إليه الدراسة إلى أن هناك بعض التلاميذ قد يظهرون مواهباً خاصة فى مجالات مختلفة رغم أنهم لا يتمتعون بدرجة ذكاء عالية فى مستوى الذكاء العام المقاس باستخدام اختبارات الذكاء. وهذه النتيجة التى تم التوصل إليها تشير إلى فعالية الأنشطة المصممة فى اكتشاف الموهوبين رياضياً، كما أنها تعطى مؤشراً للانطلاق نحو تصميم وبناء أنشطة تعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة بغرض اكتشاف الموهوبين رياضياً وتصنيفهم وفق ما يتمتعون به من ذكاءات.

**الاستخلاصات:**

١- تم التوصل إلى بعض الأنشطة المقترحة والتى تم تصميمها وفقاً لنظرية جاردنر Gardner للذكاءات المتعددة وهى "أنشطة الذكاء الجسمى/ الحركى، أنشطة الذكاء المكانى".

٢- من خلال ما أسفرت عنه نتائج تطبيق الأنشطة المصممة لقياس الذكاء الجسمى/ الحركى، الذكاء المكانى تبين أن تلك الأنشطة تتمتع بدرجة مقبولة من حيث الصدق والثبات مما يعنى صلاحيتها للاستخدام فى مجالات البحث العلمى بميدان التربية الرياضية.

٣- بالرغم من وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كلاً من أنشطة الذكاء (الجسمى/ الحركى وأنشطة الذكاء المكانى) إلا أن تلك الإرتباطات جاءت منخفضة، ويعزى الباحث ذلك إلى أن كلاً من هذه الأنشطة تقيس ذكاءاً مختلفاً عن الآخر وهذا ما يتفق و نظرية جاردنر التى تشير إلى أن العلاقة الإرتباطية المنخفضة تعكس إستقلالية الذكاءات المقاسة.

٤- كما تبين من خلال مراجعة قيم معاملات الإرتباط بين أنشطة الذكاءات (الجسمى/ الحركى - المكانى) وإختبار رافن أن هناك إرتباطاً دالاً إحصائياً بينهما إلا أن هذا الإرتباط ليس مرتفعاً ويفسر الباحث ذلك بأنه قد يرجع إلى تشبع أنشطة الذكاء المكانى بالعامل المعرفى مما جعل قيمة معامل الإرتباط المحسوب بينها وبين إختبار رافن مرتفعاً فى حين تتشبع الأنشطة الخاصة بقياس الذكاء الجسمى/ الحركى بالعامل المعرفى بدرجة أقل وقد إنعكس ذلك على قيم معاملات الإرتباط المحسوبة مع إختبار رافن، كما أن تلك النتيجة قد ترجع إلى إختلاف التركيب البنائى لأنشطة الذكاء الجسمى - الحركى عن أنشطة الذكاء المكانى فى حين يبدو ثم وجهاً للتشابه بعض الشئ بين التركيب البنائى لإختبار رافن و أنشطة الذكاء المكانى (البازل).

٥- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمقارنة النسبة المئوية بين التلاميذ الذين تم إكتشافهم وتصنيفهم كموهوبين بإستخدام الأنشطة المقترحة وأقرانهم الذين صنفوا كموهوبين بإستخدام إختبار رافن إلى وجود إرتفاع قدره (٦,٩%) فى أعداد التلاميذ الذين صنفوا كموهوبين بإستخدام الأنشطة المقترحة وفقاً للنظرية الذكاءات المتعددة.

## التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصى الباحث:

١- إجراء المزيد من الدارسات التى تتبنى تصميم أنشطة لقياس الذكاءات المبنية على نظرية جاردنر Gardner بغرض تحديد الموهوبين رياضياً وتوجيههم نحو مجتمع النشاط الرياضى المناسب.

٢- استخدام الأنشطة المصممة فى تلك الدراسة ضمن محددات اكتشاف الموهوبين رياضياً.

٣- إجراء المزيد من الدراسات حول طبيعة علاقة الجوانب المعرفية بالموهبة الرياضية.

# المراجع

## أولاً: المراجع العربية:


١- أحمد عثمان صالح: اثر عامل الثقافة في الاختبارات المتحررة من أثر الثقافة في ضوء تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة على البيئة المصرية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، مجلد (١١) عدد (٣)، ١٩٨٨.

٢- أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك: القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٤٧٢.

٣- أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة المفاهيم – التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١٤٤.

٤- أسامة محمد أبو طبل: نظم الحواس ومدى مساهمتها في التوازن الحركي لبعض متسابقي الميدان والمضمار، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، عدد (١). سبتمبر ٢٠٠٣، ص ٣٦٨.

٥- إمام مصطفى سيد، صلاح الدين حسين الشريف: مقياس الذكاءات السبع (إنتاج علمي)، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (١٥)، عدد (٢)، ١٩٩٩.

٦- أيمن محمد فؤاد: تقويم مراكز الموهوبين بجمهورية مصر العربية لمسابقات الميدان والمضمار، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠١.

٧- رمضان عبد الحميد محمد: الموهوبون، أساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم، المكتبة المصرية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٢ – ١٩.

٨- سعد جلال، محمد حسن علاوى: علم النفس التربوى الرياضى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٣٧٥.

٩- صلاح السيد حسن: المحددات الأنثربومترية لانتقاء الموهوبين فى رياضة الملاكمة، المؤتمر العلمى الدولى – الرياضة والعولمة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، مجلد (١)، أبريل ٢٠٠١.

١٠- صلاح الدين حسين الشريف، محمد رياض أحمد: تقنين اختبار المصفوفات المندرجة لرافن على التلاميذ للأعمار من (٧,٥ – ١٧,٥) سنة بمحافظات أسيوط سوهاج وأسوان، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط عدد (١)، مجلد (١٨)، يناير ٢٠٠١، ص ٢٥٢.

١١- عادل عز الدين الأشول: الخصائص الشخصية للطفل الموهوب، المؤتمر العلمى الثانى للطفل العربى الموهوب، اكتشافه وتدريبه ورعايته، كلية رياض الأطفال، جامعة عين شمس، ص ٦٢١.

١٢- فتحى عبد الرحمن جروان: الموهبة – التفوق – الإبداع، العين، دار الكتاب، الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٩، ص ١٤٥.

١٣- محمد حسن علاوى: سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٦٢.

١٤- محمد حسن علاوى: علم نفس المدرب والتدريب الرياضى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢٣١، ٢٣٢.

١٥- محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان: القياس فى التربية الرياضية وعلم النفس الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٤٣، ٤٤.

١٦- محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركى، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠١، ٣٣٠.

١٧- محمد صبحى حسانين، أحمد كسرى معانى: موسوعة التدريب الرياضى التطبيقى، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٢٩.

١٨- محمد صبحى حسانين: القياس والتقويم فى التربية البدنية، جزء (٢)، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٣٣٤.

١٩- محمد على نصر: رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية فى مصر، المؤتمر العلمى الخامس تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، كلية التربية، جامعة أسيوط ٢٠٠٢، ص ٢١.

٢٠- هانى أحمد صبرى: محددات اختبار التلاميذ المتقدمين للالتحاق بالمدارس الإعدادية الرياضية للبنين بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٢.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

21- Attia, Mahmoud (2002): Talentsuche in sport. Ein vergleich von Konzepten in Deutchland und Agypten und Entwickeung Eines Trainingsprogrammes zur talentfindung in Agypten, Universitat Gienen, Gienen.

22- Brualdi (1998): Gardner theory teacher library Vol. (26), No. (2), (pp. 26 – 28).

23- Colangelo, N & Davis, G (1997): Handbook of gifted education. Boston. Alyn and Bacon (P. 240).

24- Coleman, M & Gallagher, J (1999): Report on state policies related to identification of gifted students. Chapel Hill NC: Gifted Education policy studies program. University of North Carolina.

25- Gardner, H (1989): Multiple intelligences go to school: Educational implication of the theory of multiple intelligences, Educational Research, Vol (18), (P. 49).

26- Gardner, H (1991): The unschooled mind: How children think and how school should teach, New York, Basic Books (P. 35– 39).

27- Gardner H (1993): Frames of Mind: the theory of multiple intelligences, Basic Books (10th ed.) New York. (PP. 108 – 112).

28- Griffiths, S (1996): The inter-observer reliability of the Discover assessment, Unpublished manuscript, University of Arizona.

29- Griffiths, S (1997): The comparative validity of assessment based on different theories for the purpose of identifying gifted ethnic minority students. Unpublished doctoral dissertation, the University of Arizona.

30- Hadaway, N, Marek, S & Mariln, F (1992): Multidimensional assessment of gifted minority student, European Journal for High ability, Vol. (2), No. (15), P. 23.

31- Hafenstein, N & Tucker, B (1994): Performance-Based assessment: An alternative assessment process for young gifted children. Paper presented at the Annual meeting of educational research association, New Orleans, April. P. 66.

32- Hannah, CL & Shore, BM (1995): Metacognition and high intellectual ability: insights from study of gifted students. Gifted child Quarterly. No. (39), P. (95).

33- ried C, Udall A, Romanoff, B & Algozzine (1999): Comparison of traditional and problem solving assessment criteria. Gifted child Quarterly, Vol. (43), No. (4), (P. 120).

34- Sarouphim, R (1999): Discovering multiple intelligences through a performance-based assessment: consistency with independent rating. Exceptional Children, Vol. (65), P. 151.

35- Sarouphim (2002): Internal structure of discover: A performance based assessment. Journal for the education of Gifted. No. (23), P. 327.

36- Stevens, B (2000): Relationship between traditional and non-traditional measures of giftedness in high-IQ child, unpublished masters, the graduate college, University of Arizona.

# ملخص البحث

## كفاءة بعض أنشطة نظرية الذكاءات المتعددة

## فى إكتشاف الموهوبين رياضياً

تهدف الدراسة إلى بحث فعالية بعض أنشطة نظرية الذكاءات المتعددة فى إكتشاف الموهوبين رياضيا وذلك من خلال بناء أنشطة للذكاء الجسمى/ الحركى - الذكاء المكانى ودراسة صدق وثبات هذه الأنشطة، وتقدير فعالية الأنشطة المصممة من خلال مقارنة النسبة المئوية للمكتشفين والمصنفين بإستخدام هذه الأنشطة كموهوبين وأقرانهم اللذين صنفوا كموهوبين بإستخدام إختبار رافن، ولتحقيق الهدف إستخدم الباحث المنهج المسحى، وتضمنت عينة الدراسة (١٠٦) تلميذا أختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من التلاميذ المقيدين بالصف السادس الإبتدائى بمحافظة أسيوط (مدينة اسيوط).

**أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها:**

- التوصل إلى انشطة مقترحة لتقدير الذكاء الجسمى/ الحركى والذكاء المكانى صممت وفق نظرية الذكاءات المتعددة.
- الأنشطة المقترحة تتمتع بدرجة مقبولة من حيث الصدق والثبات وذلك يعنى صلاحيتها للإستخدام فى أغراض البحث العلمى بميدان التربية الرياضية.
- فرق النسبة المئوية بين أعداد المكتشفين كموهوبون بإستخدام الأنشطة المقترحة وأقرانهم المكتشفين بإستخدام إختبار رافن كان قدره (٦,٩%) للتلاميذ المكتشفون بإستخدام الأنشطة المقترحة.

# Abstract

## Efficacy of some Multiple Intelligence theory

## Activities in Discover sports talented

Study in at investigate efficacy of some multiple intelligence theory activities in discovers sports talented throw contribution bodily/kinesthetic and spatial intelligence activities, investigate validity and stability for it also determine efficacy of this activities by comparison of percentage number of students whose discover by this activities and classmate whom to classify as talented independent on Raven's test, survey approach was used and implement this research on sample of (106) students of grade (6) from elementary school in Assiut city selected by using stratified randomly method.

*Main results are finding:*

- Product activities from evaluated bodily/kinesthetic and spatial intelligence independent on multiple intelligence theory.
- Proposal activities have acceptable of validity and stability, it's agreeable for uses in physical education fields of scientific researeh.
- Percentage contrast about (6.9%) between number of discover as sports talented by the proposal activities and elassmate whom to classify by using Raven's test.